الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت **17** ماي**2025**

رئيس الجمهورية

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

زيارة الرئيس تبون إلى سلوفينيا تعكس خارطة طريق استشرافية

الجزائر المنتصرة..

شراكات استراتيجية بمفاتيح السيادة والندية

■ حرية القرار وعدم التدخل في شؤون الدول.. مبدأ جزائري ثابت

■ أرض الأحرار بلد مسالم.. رسائل ودلالات إلى هؤلاء وأولئك

■ تنويع مصادر التعاون وفق «رابح - رابح» والمنفعة المتكافئة

شكلت زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى جمهورية سلوفينيا، فرصة لتأكيد الرغبة المشتركة التي تحدو قائدي البلدين لتأسيس شراكة استراتيجية واعدة تشمل مختلف مجالات التعاون بين البلدين.

علي مجالدي

تُواصل الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تبني سياسة خارجية سيادية متعددة الأبعاد، تُعزز من خلالها علاقاتها الدولية وتُرسخ شراكات استراتيجية قائمة على مبادئ السيادة الوطنية والندية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وزيارة الدولة الأخيرة التي قام بها رئيس الجمهورية إلى سلوفينيا يومي 12 و13 ماي، تعكس هذا التوجه، حيث تم خلالها توقيع عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم في مجالات متنوعة، بما في ذلك الطاقة والتعليم العالي والبيئة والذكاء الاصطناعي، مما يعكس التوافق الكامل في الرؤى بين البلدين بشأن قضايا ذات اهتمام مشترك، مثل دعم القضية الفلسطينية وحق تقرير المصير في إقليم الصحراء الغربية.

توجت زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية لسلوفينيا، تلبية لدعوة نظيرته السيدة ناتاشا بيرتس موسار، بالتوقيع على إعلان مشترك بين البلدين وعدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم تخص التعاون في العديد من المجالات الحيوية، والتأكيد على توافق وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وخلال هذه الزيارة، التي دامت ثلاثة أيام، كان لرئيس الجمهورية نشاط مكثف، حيث أجرى محادثات ثنائية مع الرئيسة السلوفينية، توسعت بعدها لتشمل وفدي البلدين، قبل أن يشرفا على افتتاح أشغال منتدى رجال الأعمال الجزائري- السلوفيني.

كما تحادث رئيس الجمهورية مع الوزير الأول السلوفيني روبرت غولوب، وكذا رئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية سلوفينيا، السيدة أورشكا كلاكوتشار زوبانتشيتش.

وخلال محادثاته مع مختلف المسؤولين السلوفينيين، سجل رئيس الجمهورية وجود توافق تام، بين البلدين، حول كافة الملفات، مشددا على أن الجزائر «بلد موثوق». كما أنها «مستعدة لتلبية كل متطلبات سلوفينيا فيما يخص الغاز». مضيفا، بأنه «لا يمكن لبلادنا أن تتأثر بأي تغيرات في المستقبل».

وجدد رئيس الجمهورية الإشادة بالمواقف «الشجاعة والأخلاقية» لجمهورية سلوفينيا تجاه القضية الفلسطينية، وكذا «دفاعها عن المستضعفين ونبذ العنف والحروب في كافة مناطق العالم»، منوها في نفس الوقت بمواقفها تجاه قضية الصحراء الغربية.

وحرص رئيس الجمهورية، في سياق ذي صلة، على التأكيد بأنه «بالرغم مما يقال هنا وهناك، إلا أن الجزائر دولة مسالمة، شغلها الشاغل هو إحلال السلم في المنطقة وفي البحر الأبيض المتوسط وفي كل بقاع العالم».

من جهتها، ذكرت رئيسة جمهورية سلوفينيا بموقف بلادها من القضية الفلسطينية، داعية المجتمع الدولي إلى «تكثيف الحوار من أجل تحرك عاجل لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية على غزة».

وأكدت في ذات السياق، موقف بلادها من القضية الصحراوية، الداعي إلى «حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، ضمن الشرعية الأممية».

بدوره، اعتبر الوزير الأول السلوفيني روبرت غولوب، الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها من قبل البلدين «نموذجا للعديد من الدول الأوروبية»، لافتا إلى أن «الأبواب مفتوحة لتعزيز التعاون في عدة مجالات أخرى».

وفي اليوم الثالث والأخير من زيارة الدولة التي أجراها لهذا البلد الصديق، قام رئيس الجمهورية بزيارة مركز الاختراعات والذكاء الاصطناعي بالعاصمة ليوبليانا، أين اطلع على أحدث المشاريع التكنولوجية والأنظمة الذكية التي تطورها سلوفينيا في مجالات متعددة.

كما زار رئيس الجمهورية مركز «بيبيزاء» العريق لتربية ورعاية الخيول والذي يعد من أقدم وأشهر مؤسسات الفروسية في أوروبا والعالم.

تسعى الجزائر إلى تنويع شراكاتها الأوروبية بحكم القرب الجغرافي وتشابك المصالح السياسية والاقتصادية وحتى الأمنية، حيث تُعتبر إيطاليا أحد الشركاء الاقتصاديين الرئيسيين، إذ تجاوز حجم التبادل التجاري بين البلدين سقف 20 مليار دولار في عام 2024، مع اعتماد إيطاليا على الجزائر لتلبية 40٪ من احتياجاتها من الغاز الطبيعي، مع الاتفاق على تعزيز هذه الشراكة لتشمل الأنماط الجديدة للطاقة، خاصة الهيدروجين الأخضر وربط خطوط النقل الكهربائي تحت البحر بين الجزائر وأوروبا، في مشروع واعد تعمل الدولتان على تجسيده في أقرب الآجال.

كما تُعزز الجزائر علاقاتها مع ألمانيا، خاصة في مجالات الطاقة المتجددة والتكنولوجيا، مما يُسهم في توسيع آفاق التعاون الاقتصادي والتقني.

كما تُعدّ العلاقات الجزائرية التركية نموذجًا بارزًا في سياسة الجزائر الرامية إلى تنويع شراكاتها الدولية وتعزيز مكانتها الإقليمية والدولية. وقد شهدت هذه العلاقات تطورًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، خاصة بعد زيارة الدولة التي قام بها الرئيس عبد المجيد تبون إلى تركيا في ماي 2022، والتي استمرت ثلاثة أيام بدعوة من نظيره التركي رجب طيب أردوغان.

وتُعد تركيا أكبر مستثمر أجنبي في الجزائر خارج قطاع النفط والغاز، حيث تجاوزت الاستثمارات التركية في الجزائر 6 ملايير دولار، مع السعي لبلوغ 10 ملايير دولار في قادم السنوات.

بالإضافة إلى ذلك، تُقيم الجزائر علاقات استراتيجية مع قوى عالمية كبرى مثل الصين وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية. فمع الصين، تم إطلاق عدة شراكات اقتصادية واعدة، أبرزها التعاون بين البلدين لاستغلال منجم غار جبيلات والذي يُعد أحد أكبر مناجم الحديد في العالم، ويشمل إنشاء شبكة سكك حديدية بطول 6000 كيلومتر لربط المنجم بالموانئ الجزائرية في الشمال، مما يُعزز من قدرات الجزائر التصديرية ويُسهم في تنويع اقتصادها وكذلك تحسين البنى التحتية في مجال السكة الحديدية ما يدعم التنمية على المستوى المحلي.

أما مع روسيا، فتستمر العلاقات التاريخية القوية، خاصة في المجالات العسكرية والاقتصادية، رغم التحديات الجيوسياسية في المنطقة.

وفيما يتعلق بالولايات المتحدة، تُبدي الجزائر استعدادًا لتعزيز التعاون في مجالات الأمن ومكافحة الإرهاب ومجال الطاقة والاستثمار، مع التركيز على احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

اقتصاديًا، تُركز الجزائر على تطوير نموذج اقتصادي قائم على تعزيز القدرات المحلية، ودعم الإنتاج الوطني المستدام، والاستثمار في القطاعات الاستراتيجية، خاصة التعدين. فقد عرف قطاع التعدين تطورًا ملحوظًا، بفضل السياسات الاقتصادية التي أطلقها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. كما تم إطلاق مشاريع كبرى في مجال الفوسفات، مثل مشروع منجم بلاد الحدبة في الشرق الجزائري، الذي يُعد من أكبر مشاريع الفوسفات في العالم، ويُتوقع أن يُسهم في تعزيز الأمن الغذائي الوطني وزيادة الصادرات باتجاه الدول الأوروبية القريبة جغرافيا والتي تحتاج هذه المواد ذات الطابع الاستراتيجي بشدة.

في سياق متصل، أظهرت المؤشرات الاقتصادية تحسنًا ملحوظًا، حيث سجل الناتج المحلي الإجمالي نموًا بنسبة 4,1٪ في عام 2024، مدفوعًا بالأداء القوي في القطاعات غير النفطية، مما يُشير إلى نجاح السياسات الاقتصادية في تنويع مصادر الدخل الوطني.

من خلال هذه السياسات متعددة الأبعاد، تُعزز الجزائر مكانتها على الساحة الدولية وتُسهم في تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة، مع الحفاظ على مبادئها الثابتة في احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

نشاطات الوزير

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تكريسا للتوجه الاستراتيجي للجزائر الجديدة نحو اقتصاد المعرفة

بداري يؤكّد على أهمية تعزيز دور المؤسسات الفرعية المبتكرة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، الخميس بسيدي بلعباس، على أهمية تعزيز دور المؤسسات الفرعية المبتكرة في الاقتصاد المحلي، وذلك في إطار التوجه الاستراتيجي للجزائر الجديدة نحو اقتصاد المعرفة.

وأوضح الوزير في تصريح للصحافة لدى إشرافه على تدشين عدد من المؤسسات الفرعية التابعة لجامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس في إطار زيارته التفقدية إلى الولاية، أن هذه المؤسسات تلعب دورا محوريا في دعم الاقتصاد المحلي، من خلال تقديم قيمة مضافة معرفية واقتصادية واجتماعية، مبرزا أن "الجامعة أصبحت منارة إشعاع وفاعلا أساسيا في الاقتصاد الوطني".

وأشار في هذا الشأن إلى "جهود الدولة في مجال البحث العلمي، لاسيما من خلال إنشاء المخابر البيداغوجية والبحثية ووضعها تحت تصرف الطلبة، مما يعكس التزام الجزائر بتكوين كفاءات قادرة على قيادة الاقتصاد المبتكر والوصول بالبلاد إلى مصاف الدول الناشئة في آفاق 2027".

كما تطرق بداري بالمناسبة إلى مؤشرات الجامعة من الجيل الرابع التي بدأت تظهر من خلال رقمنة النشاطات البيداغوجية والبحثية، والتي جعلت الجامعة متفتحة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي ومؤثرة فيه ولديها برامج عالمية تتقاسمها مع أكبر المؤسسات الجامعية العالمية.

ونوّه الوزير بمكانة جامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس التي أصبحت لها قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني من خلال منتجاتها المعرفية والاقتصادية والاجتماعية.

للإشارة، عاين وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال هذه الزيارة مركز المحاكاة الطبية بكلية الطب، حيث اطّلع على الأجهزة العصرية التي يتوفر عليها، منوّها بجهود الدولة لتوفير عتاد متطور للطلبة لضمان تكوين تطبيقي ونظري عالي المستوى.

وبالمعهد الوطني للعلوم الفلاحية، أعطى كمال بداري إشارة انطلاق مؤسسة "فيل أغرو" وهي مؤسسة فرعية أنشئت في إطار مزرعة نموذجية بيداغوجية متخصصة في تربية الشتلات ومختلف أصناف الحيوانات والنباتات، وذلك بهدف تثمين هذه الثروة.

كما عاين مشاريع مبتكرة في طور التجسيد بكلية التكنولوجيا، مبرزا أهمية مرافقة هذه المبادرات من أجل تعزيز التنمية المحلية. وتفقد الوزير أيضا المؤسسة الفرعية "ديفتاك" المتخصصة في تصنيع المعدات البيداغوجية وصيانة التجهيزات الكهربائية ومعدات استرجاع النفايات، حيث دعا إلى تعميم نشاطها لتستفيد منها باقي الجامعات والمؤسسات التعليمية على المستوى الوطني.

وزار الوزير المكتبة المركزية وطاف بمعارض المؤسسات الاقتصادية والواجهات الخاصة بمركز تطوير المقاولاتية ودار الذكاء الاصطناعي ومكتب الربط بين المؤسسات الجامعية، إضافة إلى مركز الدعم التكنولوجي والابتكار ومخبر التصنيع.

وأشرف كمال بداري في ختام زيارته على مراسم التوقيع على اتفاقية ما بين جامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس والوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث العلمي والتنمية التكنولوجية من أجل مرافقة المشاريع المبتكرة وتثمين براءات الاختراع والمرافقة التقنية والعلمية، فضلا عن إشرافه على تسليم مقررات توطين سبع مؤسسات ناشئة على مستوى ذات الجامعة في إطار دعم ومرافقة هذه المؤسسات.

ص 7

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

أكد أنها تقدم قيمة مضافة معرفية واقتصادية واجتماعية.. بداري:

تعزيز دور المؤسسات المبتكرة في الاقتصاد المحلي

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، على أهمية تعزيز دور المؤسسات الفرعية المبتكرة في الاقتصاد المحلي، وذلك في إطار التوجه الاستراتيجي للجزائر الجديدة نحو اقتصاد المعرفة.

ي . س

أوضح بداري، لدى إشرافه على تدشين عدد من المؤسسات الفرعية التابعة لجامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس، في إطار زيارته التفقدية إلى الولاية أول أمس، أن هذه المؤسسات تلعب دورا محوريا في دعم الاقتصاد المحلي من خلال تقديم قيمة مضافة معرفية واقتصادية واجتماعية، مبرزا أن الجامعة أصبحت منارة إشعاع وفاعلا أساسيا في الاقتصاد الوطني، وأشار في هذا الشأن إلى جهود الدولة في مجال البحث العلمي خاصة من خلال إنشاء المخابر البيداغوجية والبحثية ووضعها تحت تصرف الطلبة "ما يعكس التزام الجزائر، بتكوين كفاءات قادرة على قيادة الاقتصاد المبتكر والوصول بالبلاد إلى مصاف الدول النّاشئة في آفاق 2027".

كما تطرق بداري، إلى مؤشرات الجامعة من الجيل الرابع التي بدأت تظهر، من خلال رقمنة النّشاطات البيداغوجية والبحثية التي جعلت الجامعة متفتحة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي ومؤثرة فيه، ولديها برامج عالمية تتقاسمها مع أكبر المؤسسات الجامعية العالمية، ونوّه بمكانة جامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس التي أصبحت لها قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني من خلال منتجاتها المعرفية والاقتصادية والاجتماعية.

وعاين وزير التعليم العالي والبحث العلمي، خلال الزيارة مركز المحاكاة الطبية بكلية الطب، حيث اطّلع على الأجهزة العصرية التي يتوفر عليها، منوّها بجهود الدولة لتوفير عتاد متطور للطلبة لضمان تكوين تطبيقي ونظري عالي المستوى، وبالمعهد الوطني للعلوم الفلاحية، أعطى إشارة انطلاق مؤسسة "فيل أغرو" وهي مؤسسة فرعية أنشأت في إطار مزرعة نموذجية بيداغوجية متخصصة في تربية الشتلات ومختلف أصناف الحيوانات والنّباتات وذلك بهدف تثمين هذه الثروة.

كما عاين مشاريع مبتكرة في طور التجسيد بكلية التكنولوجيا، مبرزا أهمية مرافقة هذه المبادرات من أجل تعزيز التنمية المحلية.

وتفقد الوزير، أيضا المؤسسة الفرعية "ديفتاك" المتخصصة في تصنيع المعدات البيداغوجية وصيانة التجهيزات الكهربائية ومعدات استرجاع النّفايات، حيث دعا إلى تعميم نشاطها لتستفيد منها باقي الجامعات والمؤسسات التعليمية على المستوى الوطني.

وزار الوزير، المكتبة المركزية وطاف بمعارض المؤسسات الاقتصادية والواجهات الخاصة بمركز تطوير المقاولاتية ودار الذكاء الاصطناعي ومكتب الربط بين المؤسسات الجامعية، إضافة إلى مركز الدعم التكنولوجي والابتكار ومخبر التصنيع، ليشرف في ختام زيارته على مراسم التوقيع على اتفاقية بين جامعة "جيلالي اليابس" والوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث العلمي والتنمية التكنولوجية من أجل مرافقة المشاريع المبتكرة وتثمين براءات الاختراع والمرافقة التقنية والعلمية، فضلا عن إشرافه على تسليم مقررات توطين 7 مؤسسات ناشئة بالجامعة في إطار دعم ومرافقة هذه المؤسسات.

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

خلال تدشينه مؤسسة فرعية في سيدي بلعباس... بداري:

الجامعة الجزائرية تدفع بالجزائر إلى الدول الناشئة في 2027

زواوية. ق

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، على المجهود الكبير الذي تبذله الجزائر الجديدة في سبيل تجويد التعليم والبحث العلمي، بهدف تكوين متخرجين ذوي كفاءات عالية، خدمة للاقتصاد المبتكر.

وأضاف بداري، الخميس، خلال تدشينه للمؤسسة الفرعية الجامعية "Fil-Agro" وزيارته للأرضية التكنولوجية لجامعة "الجيلالي اليابس" في سيدي بلعباس، أن ما حققته الجامعات الجزائرية اليوم في مجالها، وطنيا وإفريقيا، هو أهم مؤشر على بلوغ الأهداف المسطرة، التي تصب جميعها في إلحاق البلاد بمصاف البلدان الناشئة آفاق سنة 2027.

وقال الوزير، إن الدولة وضعت جميع مخابرها البحثية تحت تصرف طلابها، من أجل صقل مهاراتهم التعليمية التطبيقية، وما عزز هذه الخطوة، هو إجراء رقمنة كافة النشاطات البيداغوجية والبحثية، في إطار ما يعرف بجامعة الجيل الرابع، التي بدأت نتائجها في الظهور، خاصة وأن رقمنة الجامعة ساعدت هذه الأخيرة على الانفتاح على محيطها الاجتماعي والاقتصادي.

وأوضح الوزير، بأن البرامج العملية والبحثية بالجامعة الجزائرية تطوّرت من حيث الجودة، بل ارتقت إلى مصاف العالمية، بفضل جهود أبنائها الطلبة، والمؤطرين من أساتذة ودكاترة، جهود تكللت بعرض أبحاثهم في أكبر المؤسسات الجامعية العالمية، وهذا أفضل دليل على المراتب التي حققتها الجامعة الجزائرية على المستوى الإفريقي والعالمي.

واعتبر بداري الجامعة الجزائرية اليوم قاطرة للابتكار، تخلقه وتسوقه إلى الخارج، مستدلا في السياق بما حققته جامعة "الجيلالي اليابس"، موضحا بشأنها أن هذه المؤسسة التعليمية قد أصبحت تشع عبر الوطن، وخلقت قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، بفضل جودة منتوجاتها المعرفية، الاجتماعية والاقتصادية، ويتجلى ذلك، حسبه، في المؤسسات الفرعية التي تم تدشينها بالجامعة، على غرار مؤسسة Fil-Ageo و Devtech واللتين ستلعبان دورا اقتصاديا هاما ذا قيمة مضافة للاقتصاد المحلي وللاقتصاد الوطني.

وقد زار وزير التعليم العالي والبحث خلال زيارته التفقدية لولاية سيدي بلعباس، معرضا حول مشاريع المؤسسات الاقتصادية والمشاريع الخاصة بالمؤسسات الفرعية في مجال الابتكار، واطلع أيضا على مختلف المشاريع التي تنتظر الموافقة والترسيم، كما استمع أيضا إلى انشغالات بعض الأساتذة المؤطرين بخصوص الانتقال إلى التدريس باللغة الإنجليزية، حيث استغل هؤلاء فرصة تواجد الوزير بينهم، لطرح أهم المشاكل والصعوبات التي يجدونها، خاصة ما تعلق منها بصعوبة فهم الطلبة للمصطلحات الطبية باللغة الجديدة.

وقد ردّ الوزير على هذا الانشغال بالقول إن جميع البحوث العلمية التي تنجز اليوم، هي باللغة الإنجليزية، وعلى الطلبة والأستاذة على حد سواء بذل مجهود أكبر، لمسايرة الإستراتيجية الوطنية الجديدة الرامية إلى تحسين وتطوير الجامعات الجزائرية.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بعد انقضاء عقود عملهم بالخارج وبفضل التحفيزات.. بداري:

بداية عودة الأدمغة الجزائرية إلى أرض الوطن

ع. تقمونت

أكد كمال بداري، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بداية توافد عددا معتبرا من الكفاءات إلى أرض الوطن للمساهمة في الجهد الوطني للبحث والتطوير موضحا أن قطاع التعليم العالي قد مكن في هذا الصدد الأساتذة الجامعيين الذين انتهت عقود عملهم بالخارج من الاندماج مجددا ضمن المؤسسات الجامعية، بموجب أحكام المادة 71 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 3 ماي 2008، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث.

وكشف الوزير في رده مؤخرا على مساءلة برلمانية كتابية بخصوص التدابير المتخذة لاحتواء الكفاءات الوطنية واستثمارها محليا، عن إنشاء لجنة خاصة على المستوى المركزي أوكلت إليها مهمة تقييم وانتقاء المرشحين من فئة الأساتذة الباحثين الجامعيين، بحسب الرتب المتحصل عليها في الخارج، مؤكدا في نفس الوقت أن القطاع يستعين بالخبراء الجزائريين، بمن فيهم المقيمون في الخارج، ومن دون أي وساطة، لاسيما من خلال إشراكهم في هيئات تقييم البحث العلمي والتطور التكنولوجي، على غرار المجلس العلمي لمراكز البحث وكذا المجلس الوطني لتقييم البحث بالإضافة إلى اللجنة القطاعية الدائمة للبحث مع إدماج هذه الفئة في فرق البحث المستحدثة على مستوى مختلف هياكل البحث من مراكز ووحدات ومخابر مع التكفل بمصاريف النقل والإيواء وكذا استفادة هؤلاء من المكافأة المالية الممنوحة للباحثين المحليين، كما يستعين القطاع- يضيف الوزير- بالشخصيات العلمية في إطار أشغال اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ما سمح بتسجيل توافد تعدادات معتبرة من الكفاءات إلى أرض الوطن.

وقال بداري في الموضوع إن دائرته الوزارية لم تدخر أي جهد في سبيل وضع تصور جديد للبحث العلمي للتكفل بالمشاريع الإبداعية وأعمال الكفاءات الوطنية وبالتالي، إفساح المجال أمام الجميع للابتكار مدى الحياة، مشيرا إلى وضع تحت تصرف الطلبة المسجلين أو الخريجين المنخرطين في الحياة المهنية هياكل البحث المختلفة من فرق ووحدات ومخابر ومراكز بحث إلى جانب هياكل التطوير والتثمين والابتكار كالحاضنات

وفضاءات مخصصة للمشاريع الابتكارية والمؤسسات الناشئة وكذا مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى كل المؤسسات الجامعية، التي تعد جميعها أدوات فعالة تهدف إلى صناعة الذكاء الاجتماعي وتطوير المهارات.

وأشار الوزير في سياق احتواء الطاقات والاستفادة من خبراتها وتشجيعها على المساهمة في الجهد الوطني للتنمية بمختلف أبعادها، إلى عقد، في وقت سابق، اجتماعا متعدد القطاعات تناول ملف هجرة ذوي الكفاءات الوطنية نحو الخارج، وذلك بهدف إيجاد السبل الكفيلة بمعالجة هذه الإشكالية، ما سمح باقتراح 83 إجراء من شأنها حماية الكفاءات وإشراكها في المجهود الوطني للتنمية.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

وزير التعليم العالي يؤكد من سيدي بلعباس

"خطونا خطوات عملاقة نحو بلوغ جامعة من الجيل الرابع"

● كشف وزير التعليم العلمي والبحث العلمي، كمال بداري، بكثير من الثقة والافتخار بأن الجزائر خطت خطوة ميدانية عملاقة نحو بلوغ جامعة من الجيل الرابع، وذلك بالرغم من أن دخول هذا المعترك لم يسجل سوى خلال السنة الجامعية الجارية.

وواصل البروفيسور بداري يقول، وهو يطوف ببعض الفضاءات العملية التطبيقية التي تتوفر عليها المؤسسة الجامعية بجامعة جيلالي ليابس، بأن "الجامعة الجزائرية أبانت عن حيازتها على جل المؤشرات والمعايير التي تجعل منها جامعة من الجيل الرابع، وذلك بعد أن أضحت جامعة متصلة عبر شبكة الإنترنت ومتفتحة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي ومؤثرة فيه، دون غض النظر عن كونها جامعة مرقمنة بيداغوجيا، وحتى في الشق المتعلق بالبحث العلمي وفي الحكامة وذات برامج عالمية تتقاسمها مع أكبر المؤسسات التعليمية والجامعية العالمية".

وأقر وزير التعليم العالي بأن "الجامعة الجزائرية أصبحت بفعل فاعل قاطرة تسوق الابتكار وتخلق الثروة من خلال الابتكار"، مضيفا بأن "المؤسسات الفرعية التي دشنت اليوم على شكل "سبينوف" ستلعب دورا اقتصاديا كقيمة مضافة للاقتصاد المحلي"، قبل أن يصف جامعة سيدي بلعباس "بالمركز المشع الذي بات بمثابة قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، من خلال المنتجات التي أضحى يسوقها، سواء كانت معرفية اقتصادية أو اجتماعية".

وعرّج بداري على ما توفره الدولة الجزائرية من إمكانيات قائلا بأن "المجهود الذي تبذله الدولة لأجل دعم التعليم العالي والبحث العلمي يتجسد اليوم في المخابر البيداغوجية والبحثية التي تركتها الدولة تحت أيدي طلبتها المتعلمين، وهو ما سيصب حتما في تعلم مفيد وفي تكوين كفاءات من شأنها أن تخدم الاقتصاد المبتكر"، قبل أن يجزم بأن "الهدف الأسمى يبقى الوصول بالجزائر إلى مصاف البلدان الناشئة مع حلول آفاق 2027"، بعدما أن عبر المتحدث "ارتياحه للمجهود الكبير الذي تبذله الجزائر الجديدة والمنتصرة من أجل تعليم وتعلم مفيد ومن أجل تكوين متخرجين ذات كفاءات لخدمة الاقتصاد المبتكر".

وكان وزير التعليم العالي استهل زيارته إلى سيدي بلعباس بزيارة مركز المحاكاة الطبية على مستوى كلية

الطب "طالب مراد"، أين وقف على الإمكانيات التي يوفرها المركز لأجل تحقيق تكوين جيد للطلبة في المجال التطبيقي تماشيا مع ما تلقوه من تكوين نظري في مختلف فصول الدراسة، قبل أن يعرّج على مقر معهد العلوم الفلاحية أين أعطى إشارة انطلاق المؤسسة الفرعية المتخصصة في التكوين والإنتاج الفلاحي والزراعة المسماة "فيلاغرو - سيدي بلعباس"، بعد أن عاين الهياكل والوسائل التي يتوفر عليها المعهد.

الوفد الوزاري عرّج أيضا على مقر كلية التكنولوجيا أين كانت الفرصة مواتية لمعاينة الأرضية التكنولوجية التي تتوفر عليها ذات الكلية باعتبارها مفخرة لجامعة جيلالي ليابس، ما سمح بالإطلاع على ما تجود به المخابر والورشات وحتى التقنيات التي تحوزها الأرضية والمستعملة في الصناعات الميكانيكية ولوحات الطاقة الشمسية، ليخص الوزير بعد ذلك مقر المؤسسة الفرعية المنشأة على مستوى الجامعة والمتخصصة في الصناعة الإلكترونية وصناعة المعدات الخاصة بمخابر المؤسسات التربوية "ديفتاك".

وعلى مستوى المجمع الجامعي، زار الوزير بمعية والي سيدي بلعباس معرضا لمشاريع المؤسسات الاقتصادية والواجهات الخاصة بكل من مركز تطوير المقاولاتية ودار الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى مكتب الربط بين المؤسسات الجامعية ومخبر التصنيع وكذا مركز الدعم التكنولوجي والابتكار، وهو المعرض الذي تضمن ابتكارات واختراعات الطلبة حاملي المشاريع وإبداعات الطلبة في مختلف التخصصات، ليختتم الوزير زيارته بالإمضاء على اتفاقيات وتسليم مقررات توطين المؤسسات الفرعية وتسليم والقوانين الأساسية الخاصة بالمؤسسات الفرعية المنشأة على مستوى الجامعة.

م. ميلود

EL MOUDJAHID

BADDARI, À SIDI BEL-ABBÈS : «L'UNIVERSITÉ EST UN ACTEUR ESSENTIEL DANS L'ÉCONOMIE NATIONALE»

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a mis l'accent, jeudi dernier à Sidi Bel-Abbès, sur l'importance de renforcer le rôle des filiales innovantes dans l'économie locale, dans le cadre de l'orientation stratégique de l'Algérie nouvelle vers une économie fondée sur le savoir. Dans une déclaration à la presse, en marge de l'inauguration de plusieurs filiales dépendant de l'université "Djillali Liabes" de Sidi Bel-Abbès, lors de sa visite d'inspection dans la wilaya, le ministre a indiqué que ces structures jouent un rôle central dans le soutien de l'économie locale, en apportant une valeur ajoutée intellectuelle, économique et sociale. Il a souligné que "l'université est devenue un phare de rayonnement et un acteur essentiel dans l'économie nationale". Le ministre a également mis en avant "les efforts de l'Etat en matière de recherche scientifique, notamment à travers la création de laboratoires pédagogiques et de recherche mis à la disposition des étudiants", ce qui, a-t-il ajouté, "reflète l'engagement de l'Algérie à former des compétences capables de conduire une économie innovante et de hisser le pays au rang des économies émergentes à l'horizon 2027". Par ailleurs, M. Baddari a évoqué les indicateurs de l'université de quatrième génération, visibles à travers la numérisation des activités pédagogiques et de recherche, une dynamique ayant permis à l'université de s'ouvrir sur son environnement économique et social, d'y exercer une influence et de participer à des programmes internationaux partagés avec les plus grandes institutions universitaires mondiales.

R. N.

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

UNIVERSITÉ

Baddari souligne l'importance de renforcer le rôle des filiales innovantes

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a mis l'accent, jeudi dernier à Sidi Bel-Abbès, sur l'importance de renforcer le rôle des filiales innovantes dans l'économie locale. Dans une déclaration à la presse, en marge de l'inauguration de filiales dépendant de l'université Djillali-Liabes de Sidi Bel-Abbès, le ministre a indiqué que ces structures jouent un rôle central dans le soutien de l'économie locale, en apportant une valeur ajoutée intellectuelle, économique et sociale. Il a souligné que «l'université est un phare de rayonnement et un acteur essentiel dans l'économie nationale». Le ministre a également mis en avant «les efforts de l'Etat en matière de recherche scientifique, notamment à travers la création de laboratoires pédagogiques et de recherche mis à la disposition des étudiants», ce qui, a-t-il ajouté, «reflète l'engagement de l'Algérie à former des compétences capables de conduire une économie innovante et de hisser le pays au rang des économies émergentes à l'horizon 2027».

Par ailleurs, M. Baddari a évoqué les indicateurs de l'université de quatrième génération, visibles à travers la numérisation des activités pédagogiques et de recherche, une dynamique ayant permis à l'université de s'ouvrir sur son environnement économique et social, d'y exercer une influence et de participer à des programmes internationaux partagés avecles plus grandes institutionsuniversitaires mondiales.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Sidi Bel Abbès

Renforcer le rôle des filiales innovantes dans l'économie locale

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a mis l'accent, jeudi à Sidi Bel Abbès, sur l'importance de renforcer le rôle des filiales innovantes dans l'économie locale, dans le cadre de l'orientation stratégique de l'Algérie nouvelle vers une économie fondée sur le savoir.

Dans une déclaration à la presse, en marge de l'inauguration de plusieurs filiales dépendant de l'université "Djillali Liabes" de Sidi Bel Abbès, lors de sa visite d'inspection dans la wilaya, le ministre a indiqué que ces structures jouent un rôle central dans le soutien de l'économie locale, en apportant une valeur ajoutée intellectuelle, économique et sociale.

Il a souligné que "l'université est devenue un phare de rayonnement et un acteur essentiel dans l'économie nationale". Le ministre a également mis en avant "les efforts de l'Etat en matière de recherche scientifique, notamment à travers la création de laboratoires pédagogiques et de recherche mis à la disposition des étudiants", ce qui, a-t-il ajouté, "reflète l'engagement de l'Algérie à former des compétences capables de conduire une économie innovante et de hisser le pays au rang des économies émergentes à l'horizon 2027".

Par ailleurs, M. Baddari a évoqué les indicateurs de l'université de quatrième génération, visibles à travers la numérisation des activités pédagogiques et de recherche, une dynamique ayant permis à l'université de s'ouvrir sur son environnement économique et social, d'y exercer une influence et de participer à des programmes internationaux partagés avec les plus grandes institutions universitaires mondiales.

Le ministre a, par ailleurs, salué la place qu'occupe désormais l'université "Djillali-Liabes" de Sidi Bel Abbès, qui contribue à l'économie nationale grâce à ses productions intellectuelles, économiques et sociales.

Au cours de cette visite, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a inspecté le centre de simulation médicale de la faculté de médecine, où il a pris connaissance des équipements modernes disponibles. Il a salué les efforts de l'Etat pour fournir du matériel de pointe aux étudiants, garantissant ainsi une formation pratique et théorique de haut niveau.

A l'Institut national des sciences agronomiques, M. Baddari a donné le coup d'envoi à la création de la filiale "Fil Agro" implantée dans une ferme pédagogique pilote spécialisée dans la culture de plants et l'élevage de diverses espèces animales et végétales, dans le but de valoriser cette richesse.

Le ministre a aussi visité des projets innovants en cours de réalisation à la faculté de technologie, soulignant l'importance de l'accompagnement de ces initiatives pour renforcer le développement local.

Il a également inspecté la filiale " DevTech ", spécialisée dans la fabrication d'équipements pédagogiques, la maintenance des appareils électriques et le recyclage des déchets. A ce propos, M.Baddari a appelé à généraliser ses activités au profit des autres universités et établissements éducatifs à l'échelle nationale.

Activer Windows
Accédez aux paramètres pour acti

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

اختتام المؤتمر الدولي حول الحلول الخضراء في صناعة النفط والغاز بوهران

تعزيز التعاون بين الأكاديميين والصناعيين.. أبرز التوصيات

• إنشاء مشاريع بحث مشتركة وتنظيم دورات للتكوين المتواصل • بوطمين: الغاز الطبيعي ركيزة أساسية لإنجاح انتقال طاقوي تدريجي وواقعي • غزلي: الاستثمار في التعليم التطبيقي يسهم في إعداد كفاءات وطنية رائدة

دعا المشاركون في الملتقى الدولي حول الحلول الخضراء في صناعة النفط والغاز، الذي اختتمت أشغاله الخميس بوهران، إلى تعزيز التعاون بين الوسط الأكاديمي والقطاع الصناعي.

وأكد المشاركون في التوصيات التي توجت فعاليات الملتقى على أهمية تكثيف مثل هذه اللقاءات، التي تلعب دور الجسر الحيوي بين الباحثين والأكاديميين والمهنيين في القطاع الصناعي حيث تساهم هذه التبادلات في نقل المعارف ودعم الابتكار التكنولوجي واعتماد ممارسات أكثر استدامة في قطاع الطاقة.

كما أوصوا كذلك بضرورة تكثيف هذا التعاون من خلال إنشاء مشاريع بحث مشتركة وتنظيم دورات للتكوين المتواصل، إضافة إلى إشراك الطلبة في تربصات تطبيقية داخل المؤسسات الصناعية إلى جانب تطوير مشاريع بحث في مجال الطاقات الخضراء.

ودعا المشاركون بالمناسبة إلى جعل هذا الحدث تقليدا منتظما يقام كل سنتين، مع إشراك الجامعات من مختلف ولايات الوطن.

الغاز الطبيعي.. ركيزة التحول الطاقوي

في وقت يشهد فيه العالم تحولا تدريجيا نحو الانتقال الطاقوي بهدف تقليص انبعاثات الغازات الدفيئة، لا يزال الغاز الطبيعي يلعب "دورا محوريا" في هذه العملية، بحسب ما أكده بوهران الخبير الدولي في الطاقة، شعيب بوطمين.

وأكد هذا الخبير، على هامش الملتقى الدولي حول الحلول الخضراء في الصناعة البترولية والغازية، أن "الغاز الطبيعي لا يزال يعدّ موردا استراتيجيا وله مستقبل واعد".

وبحسب بوطمين فإن الغاز الطبيعي لا يقتصر فقط على إنتاج الطاقة الكهربائية، بل يعتبر كذلك مادة أولية أساسية في صناعة الأسمدة والمنتجات البتروكيماوية، مضيفا أن "الغاز الطبيعي مورد متعدّد الاستخدامات، فهو لا يولد الكهرباء فحسب، بل يساهم أيضا في الصناعة الكيميائية والزراعة والعديد من القطاعات الحيوية في الاقتصاد".

وفي ظل عدم قدرة الطاقات المتجدّدة حتى الآن على تلبية الطلب العالمي على الكهرباء بشكل كافٍ، يرى ذات الخبير أن الغاز الطبيعي يعدّ "حلا انتقاليا" لا غنى عنه. فهو أنظف من الفحم والنفط، ويساهم في تقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مع ضمان تزويد مستقر وفعّال للطاقة.

وأضاف بوطمين أنه "من الوهم الاعتقاد بأننا سنتمكن من الاستغناء عن الغاز الطبيعي في السنوات القادمة"، مشددا على أن هذا المورد يشكل ركيزة أساسية لإنجاح انتقال طاقوي تدريجي وواقعي وقابل للتنفيذ اقتصاديا.

ودعا ذات المتحدث إلى تعزيز استغلال هذه الثروة خاصة في البلدان المنتجة مثل الجزائر، حيث يمكن أن يلعب الغاز الطبيعي دورا محوريا في التنمية المستدامة وتنويع الاقتصاد.

من جهته، شدّد الخبير الدولي في الطاقة محمد غزلي، على أهمية تعزيز العلاقة بين القطاع الأكاديمي والبحث العلمي من جهة والقطاع الصناعي من جهة أخرى كعامل أساسي لتحقيق التقدّم في مجال الصناعات البترولية والغازية.

وأبرز غزلي في تصريح للصحافة على هامش أشغال الملتقى الدولي حول الحلول الخضراء في الصناعة البترولية والغازية، أن "تقوية العلاقة بين الجامعة والصناعة يجب أن تبدأ منذ السنوات الأولى للدراسة الجامعية، وذلك لتكوين جيل من الطلبة قادرين على فهم التحدّيات الميدانية وتطوير حلول مبتكرة للمشاكل الصناعية".

وأضاف أن الاستثمار في التعليم التطبيقي وربط المناهج الجامعية بالواقع الصناعي من شأنه أن يسهم في إعداد كفاءات وطنية يمكنها تقديم إضافات نوعية في ميادين الطاقة، خاصّة في ظل التحوّلات العالمية المتسارعة نحو الطاقات النظيفة والتكنولوجيات الحديثة.

كما نوّه ذات الخبير بأهمية إقامة شراكات فعّالة بين الجامعات ومؤسسات القطاع البترولي والغازي، سواء من خلال مشاريع بحث مشتركة أو عبر إجراء الطلبة لتربصات ميدانية تسهم في صقل مهاراتهم وربطهم مباشرة بحاجيات السوق.

وختم قائلا: "إن ربط الجامعة بالصناعة ليس خيارا، بل ضرورة استراتيجية لضمان مستقبل مستدام وفعّال لقطاع الطاقة في الجزائر".

للتذكير نظم الملتقى الدولي حول الحلول الخضراء في الصناعة البترولية والغازية على مدار يومين من طرف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالشراكة مع المديرية المركزية للبحث والتطوير لمجمع سوناطراك، بمشاركة خبراء من 12 بلدا.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

عنصر محوري في التخطيط التنموي المستدام..باحثون

هذه سبل تثمين التراث الثقافي المعرّض للخطر

احتضن مركز البحث في تهيئة الإقليم بقسنطينة أشغال الملتقى الدولي حول "التقنيات المتقدمة لتثمين وترويج سياحة التراث الثقافي والطبيعي في الأقاليم المعرضة للخطر"، وذلك بحضور شخصيات أكاديمية وإدارية وفاعلين من مختلف القطاعات، بهدف مناقشة إمكانات التقدم التكنولوجي في حماية وتطوير التراث، وتحويله إلى أداة استراتيجية للتنمية الإقليمية المستدامة.

قسنطينة: مفيدة طريفي

انطلق الملتقى وتحت إشراف البروفيسور أحمد بوراس، مدير جامعة قسنطينة 1، من فكرة جوهرية مفادها أن التراث الثقافي والطبيعي لم يعد مجرد ذاكرة جماعية فقط، بل أصبح عنصرًا محوريًا في التخطيط التنموي المستدام، خاصة في المناطق الهشة والمهمشة. وقد أكد البروفيسور شوقي بن عباس في كلمته الافتتاحية أن "إدماج التراث في استراتيجية التنمية يتطلب الاستعانة بالتقنيات الحديثة، وتحقيق التكامل بين المعرفة الأكاديمية والتطبيقات التكنولوجية الذكية"، مضيفا أن هذه الرؤية تستلزم تعاونًا فعليًا بين القطاعات، سواء من خلال توظيف نظم المعلومات الجغرافية، الذكاء الاصطناعي أو بناء قواعد بيانات رقمية تعزز من جاذبية المواقع التراثية وتُسهّل حمايتها وترويجها سياحيًا باستخدام الفرص التي تتيحها التكنولوجيات المتقدمة، بهدف استكشاف سبب البحث والقدرة على بناء استراتيجية متكاملة للحفاظ على السياحة في المناطق الثقافية والطبيعية وتعزيزها.

وسلط المشاركون الضوء على المخاطر الكامنة التي تهدد المناطق ذات القيمة الثقافية والطبيعية، والتي تتراوح بين التغيرات المناخية، الكوارث الطبيعية، الامتداد العمراني الفوضوي والإهمال البشري. كما ناقش الخبراء نقص الحماية القانونية، هشاشة البنى التحتية، وضعف التمويل كعوامل تضاعف من خطورة فقدان هذه الأصول الثقافية.

وفي هذا السياق، أشار البروفيسور منير بوشفاتي، في تصريح خاص، إلى أن "استدامة التنمية التراثية تبدأ من النظر إلى التراث كمنظومة إنتاج، وليس ككائن أثري ساكن"، مضيفًا أن "التقنيات الحديثة تتيح فرصًا غير مسبوقة لإعادة إحياء التراث وربطه بالاقتصاد المحلي، من خلال السياحة الذكية والمحتوى الرقمي التفاعلي".

وقد ناقشت الورشات والجلسات العلمية إمكانات توظيف التكنولوجيا لتعزيز الجاذبية السياحية للتراث، عبر عدة حلول مثل الواقع الافتراضي، المسح الثلاثي الأبعاد، تطوير التطبيقات السياحية الذكية، وإدماج الزائر في تجربة تفاعلية رقمية تغني عن القيود الجغرافية والزمنية، كما تم عرض تجارب حية لتوظيف الطائرات بدون طيار في المسح الأثري، وتطوير منصات ترويج رقمية لمواقع غير معروفة للعموم، بما يسهم في تنشيط اقتصاديات محلية خارج الدوائر السياحية التقليدية.

الملتقى الدولي الذي جاء في شكل اجتماع رئيسي متعدد القطاعات مكن من تحقيق أهداف ملموسة، أبرزها دراسة إمكانات التقدم التكنولوجي لحماية وتثمين التراث في المناطق المعرضة للخطر، بناء استراتيجية متكاملة للبحث والتطوير تستند إلى تجارب ميدانية ومبادرات ناجحة، إلى جانب إنتاج قاعدة توصيات تطبيقية تسهم في صياغة سياسات عمومية تراعي البعد التكنولوجي في إدارة وتثمين التراث.

رؤية جديدة لمستقبل المدن

وبالمقابل، أجمع المتدخلون على أن خلاصات هذا الملتقى يمكن أن تُشكّل مرجعًا استشرافيًا لتخطيط مستقبل المدن الجزائرية، لا سيما تلك التي تعاني من هشاشة في مواردها الطبيعية أو طمس لهويتها المعمارية والثقافية، معتبرين أن إدراج التراث في صلب استراتيجيات التنمية لا يمكن أن يتحقق دون دمج التقنيات المتقدمة، وتوفير بيئة تشريعية وتمويلية ملائمة.

الملتقى جاء ليؤكد أن التراث ليس عبئًا يجب حمايته فقط، بل فرصة يمكن استثمارها بذكاء، شريطة توجيه التكنولوجيا في خدمته، وتفعيل الجهود المشتركة بين الباحثين وصناع القرار والمجتمع المحلي، فهي بداية مسار جديد يُمكّن المدن الجزائرية خاصة الهشة منها، من تحويل ماضيها إلى مورد تنموي مستقبلي.

ص 14

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

أطلق عليه اسم عبد الرحمن مزيان..
افتتاح مقهى أدبي.. في بشار..

تم فتح فضاء ثقافي جديد يسمى "المقهى الأدبي ومسرح عبد الرحمن مزيان" على مستوى المسرح الجهوي بن دهينة محفوظ ببشار، حسبما علم لدى ذات الهيكل الثقافي. ويعتبر إنشاء هذا المقهى الثقافي مساهمة من المسرح الجهوي ببشار في تنشيط المشهد الثقافي بعاصمة الولاية، كما سيكون فضاء لعقد اللقاءات ومناقشة المسائل الثقافية والعلمية والفنية، وتبادل الأفكار ضمن إطار تنظيمي مناسب، مثلما جرى تأكيده.

ويتوخى من هذه المبادرة ترقية الأنشطة الثقافية والفكرية في المنطقة بمشاركة مختلف المبدعين والجامعيين وغيرهم من الكتاب والشعراء المحليين والوطنيين، مثلما شرح مدير المسرح الجهوي عبد الله هامل.

ويأتي إطلاق اسم الفقيد الأستاذ عبد الرحمن مزيان الذي كان مدرسا بجامعة طاهري محمد بيشار، ومترجما للعديد من الأعمال الأدبية إلى اللغة الوطنية على هذا الفضاء الثقافي بمثابة التفاتة عرفان وتقدير لهذا الجامعي والمثقفين وأيضا للأسرة الجامعية.

ص 15

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الملتقى السابع للعلّامة البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج:

دعـــم الجزائـــر للشّعـــب الفلسطينـــي.. ثابـت لا يـــزول

أبرز المشاركون في الملتقى الدولي السابع للعلّامة محمد البشير الإبراهيمي (1889-1965)، بعنوان «القضية الفلسطينية والتجارب الإنسانية التحررية التماثل والتمايز» ببرج بوعريريج، الدور التاريخي الذي تقوم به الجزائر لدعم الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل تقرير مصيره.

وفي هذا السياق تطرّق الدكتور أبوبكر الصديق صابري رئيس اللجنة العلمية للملتقى، الذي تجري أشغاله بقاعة المحاضرات الكبرى لجامعة البشير الإبراهيمي، في مداخلته تحت عنوان «دور الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن القضية الفلسطينية بالمحافل الدولية»، إلى ما تبذله الجزائر من جهود جبارة من خلال مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع، من أجل وقف حرب الإبادة ضدّ الشّعب الفلسطيني.

وركزت المداخلات على التجربة الجزائرية في مقاومة الاستعمار الفرنسي، التي تعد بمثابة دروس مهمة في النضال من أجل الحرية والاستقلال.

ومن جانبه ذكر رئيس جامعة البشير الإبراهيمي بوعزة بوضرساية، أنّ تنظيم هذا الملتقى ينسجم مع موقف الجزائر الثابت المؤيد للقضية الفلسطينية، مضيفا أنه تم بالمناسبة إصدار كتاب من طرف ذات الجامعة بعنوان «فلسطين تاريخ مقاومة وتاريخ صمود وآفاق المقاومة»، سيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية ليكون متاحا على منصات التواصل الاجتماعي.

للإشارة حضر أشغال هذا الملتقى الذي دام يومين، 20 مشاركا من مصر والعراق وموريتانيا والكويت وتونس وفلسطين، بالإضافة إلى 145 مشاركا من جامعات جزائرية.

ص 23

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

وزير الاتصال يشارك في اللقاء بباتنة

يوم دراسي حول "الإعلام بالأمازيغية في الجزائر"

يشارك وزير الاتصال محمد مزيان، اليوم، بولاية باتنة، في فعاليات يوم دراسي بعنوان "الإعلام بالأمازيغية في الجزائر تثمين للتجربة واستشراف للمستقبل"، حسب ما أفاد به أول أمس، بيان للوزارة.

ويندرج هذا اليوم الدراسي في إطار "الجهود المؤسساتية الرامية إلى ترقية مكوّن الأمازيغية وتعزيز مكانته في المشهد الإعلامي الوطني".

ويعرف هذا اليوم الدراسي تنظيم عدة ورشات تعنى بـ"ترقية الإعلام بالأمازيغية، بين الواقع والتطلّعات وتحدّيات واستشراف للمستقبل".

للإشارة ينظم هذا الحدث بقاعة المحاضرات الكبرى لجامعة الحاج لخضر بباتنة 1، من طرف المحافظة السامية للأمازيغية وولاية باتنة، بالشراكة مع جمعية المراسلين والصحفيين الأوراس-باتنة.

ص 16

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

يوم دراسي حول "الإعلام بالأمازيغية في الجزائر

يشارك وزير الاتصال، محمد مزيان، اليوم بولاية باتنة، في فعاليات يوم دراسي بعنوان "الإعلام بالأمازيغية في الجزائر... تثمين للتجربة واستشراف للمستقبل".

ويندرج هذا اليوم الدراسي في إطار "الجهود المؤسساتية الرامية إلى ترقية مكون الأمازيغية وتعزيز مكانته في المشهد الإعلامي الوطني"، وسيعرف هذا اليوم الدراسي تنظيم عدة ورشات تعنى بـ"ترقية الإعلام بالأمازيغية، بين الواقع والتطلعات وتحدّيات واستشراف للمستقبل".

للإشارة، سينظم هذا الحدث بقاعة المحاضرات الكبرى لجامعة "الحاج لخضر" بباتنة 1، من طرف المحافظة السامية للأمازيغية وولاية باتنة، بالشراكة مع جمعية المراسلين والصحفيين "الأوراس" بباتنة.

ص 15

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مؤرخون عالميون يفضحون وحشية الاستعمار

من بجاية إلى باريس.. التاريخ يطالب فرنسا بالاعتذار

● قدم مؤرخون من الولايات المتحدة الأمريكية، مدغشقر، السنغال والكاميرون، تقارير سوداء تكشف بوضوح السياسات العنيفة والممارسات الوحشية التي انتهجتها فرنسا الاستعمارية في إفريقيا والعالم.

أجمع المشاركون في الملتقى الدولي المنعقد بجامعة عبد الرحمن ميرة ببجاية على أن الاستعمار الفرنسي كان أكثر شراسة ووحشية من نظيره البريطاني وأن العنف في إفريقيا والعالم يقرن غالبا باسم فرنسا.

وقد ركزت المداخلات، التي تزامنت مع إحياء ذكرى مجازر 8 ماي 1945، على فظائع الاستعمار الفرنسي، خاصة في الجزائر. وقد اعتبر المؤرخ الفرنسي ألان روشيو، من جامعة السوربون، أن مجازر 8 ماي ليست سوى "الشجرة التي تخفي غابة" من المجازر الأشد وحشية، التي بدأت منذ بداية الاحتلال. وأشار إلى أن الفترة بين 1830 و1852 شهدت مقتل أكثر من نصف مليون جزائري، وفق ما وثقه في أرشيفات فرنسية ونقله في كتابه "حرب الجزائر الأولى: تاريخ الغزوات والمقاومة من 1830 إلى 1852".

وأوضح روشيو أن وحشية الاستعمار الفرنسي كانت مدفوعة بقوة المقاومة الجزائرية وأن هذا الأسلوب امتد إلى مستعمرات فرنسية أخرى مثل سوريا، مدغشقر والسنغال. كما شدد على أن مصادرة الأراضي مباشرة بعد الاحتلال مثلت تجاوزا خطيرا مس جوهر ارتباط الجزائري بأرضه واعتبرها من "الخطوط الحمراء" التي فجرت غضبا ومقاومة لا تنطفئ.

ومن الجرائم الأخرى التي استعرضها الباحث الفرنسي، تفكيك البنية الاجتماعية والأسرية للمجتمع الجزائري، ضرب القيم الاقتصادية المبنية على الملكية والعمل الجماعي والمس بالمشاعر الدينية من خلال تحويل المساجد إلى كنائس، مثلما حدث مع مسجد كتشاوة. واعتبر أن هذه الممارسات غير الأخلاقية ساهمت في توتير العلاقات بين فرنسا والجزائر وأنتجت شحنات من الغضب لم تهدأ حتى اليوم. في السياق ذاته، تطرق المؤرخ الفرنسي، البروفيسور جيل مونسيرو، المختص في تاريخ الاستعمار الفرنسي، إلى ما وصفه بالخيار الكارثي لفرنسا برفضها حريات الشعوب المستعمرة، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية". وأكد أن هذا الرفض هو أحد أسباب التوتر المتواصل بين فرنسا ومستعمراتها السابقة، مشيرا إلى أهمية الربط بين التاريخ والذاكرة والاعتراف من أجل بناء علاقات استراتيجية واقتصادية متوازنة.

وفي حديثه عن التصريحات الأخيرة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قال مونسيرو إن ماكرون كان أول رئيس فرنسي يتلفظ بكلمة تنديد خلال إحياء ذكرى المجازر في باريس، وهو ما اعتبره بداية محتملة لصفحة جديدة في العلاقات الثنائية، وإن بقي ذلك غير كاف من دون اعتراف كامل واعتذار رسمي.

وأضاف في تصريحه لـ"الخبر" أن الاعتقاد السائد في فرنسا بأن تدهور العلاقات مع الجزائر يعود إلى مجازر 1945 هو اعتقاد خاطئ، موضحا أن الجذور الحقيقية للأزمة تعود إلى بداية الاحتلال، حين وطأت أقدام 100 ألف جندي فرنسي أرض الجزائر وبدأوا في تنفيذ حملة تدمير ممنهجة بحق السكان، بلا مبرر وبوحشية مطلقة.

من جهته، اعتبر المؤرخ الأمريكي البروفيسور بنجامين كلود أن المجازر المرتكبة من قبل فرنسا في مستعمراتها "خلقت حواجز كراهية شديدة التأثير بين الأهالي والمستعمرين"، مؤكدا أنه "قد حان وقت الاعتذار ولا بديل عنه".

كما شارك الشيخ صاكو، عميد كلية التاريخ الاستعماري بجامعة داكار في السنغال، بمداخلة سرد خلالها مجموعة من المجازر التي ارتكبتها فرنسا في السنغال قبل انسحابها، مشددا على أن هذه الجرائم لم تمح من ذاكرة الشعوب.

هذا الملتقى كشف مجددا، بصوت علمي موثق، أن جرائم الاستعمار الفرنسي لم تكن مجرد تجاوزات عرضية بل سياسة ممنهجة وأن التاريخ والذاكرة لا يمكن طي صفحتهما دون اعتراف حقيقي واعتذار صريح، لأن الألم الجماعي لا يزال حيا في الجزائر وفي باقي مستعمرات فرنسا السابقة.

ع. رضوان

الفجر

في إطار الجهود المؤسساتية الرامية إلى ترقية مكون الأمازيغية

وزير الاتصال يشارك في يوم دراسي حول «الإعلام بالأمازيغية في الجزائر»

■ يشارك وزير الاتصال محمد مزيان اليوم السبت بولاية باتنة في فعاليات يوم دراسي بعنوان «الإعلام بالأمازيغية في الجزائر: تثمين للتجربة واستشراف للمستقبل» حسب ما أفاد به هذا الخميس بيان للوزارة. ويندرج هذا اليوم الدراسي في إطار «الجهود المؤسساتية الرامية إلى ترقية مكون الأمازيغية وتعزيز مكانته في المشهد الإعلامي الوطني» مثلما أوضحه المصدر ذاته. وسيعرف هذا اليوم الدراسي تنظيم عدة ورشات تعنى بـ «ترقية الإعلام بالأمازيغية بين الواقع والتطلعات وتحديات واستشراف للمستقبل». للإشارة سينظم هذا الحدث بقاعة المحاضرات الكبرى لجامعة الحاج لخضر ببانتة 1 من طرف المحافظة السامية للأمازيغية وولاية باتنة بالشراكة مع جمعية المراسلين والصحفيين الأوراس-باتنة. ■ مر

ص 3

الفجر

باستخدام الذكاء الاصطناعي

غرداية تحتضن ملتقى لتأهيل مصلى الشيخ إبراهيم بن مناد الزناتي

■ نظمت ولاية غرداية ملتقى ثقافياً حول تأهيل المعلم الأثري «مصلى الشيخ إبراهيم بن مناد الزناتي» بمدينة العطف، وذلك ضمن فعاليات شهر التراث «18 أفريل - 18 ماي» الذي يحمل هذا العام شعار «التراث الثقافي في عصر الذكاء الاصطناعي»

أكد بهون أحمد رئيس جمعية «إمكراس» للتراث والفلكلور أن هذا المعلم الأثري يمثل أحد أبرز الشواهد على الموروث الثقافي المادي واللامادي للمنطقة، مشيراً إلى أنه تم اختياره لرمزيته الدينية والتاريخية كمركز إشعاع روحي عبر العصور.

من جانبه، أوضح عبد العزيز سليمان رئيس الملتقى أن أعمال الترميم شملت إنجاز جدار تدعيم يربط بين معلمين أثريين هما «عمي حمو» و«عمي إبراهيم»، وهي أعمال لاقت إعجاب خبراء التراث المحليين والدوليين.

وشهد الملتقى الذي نظم بالتعاون بين جامعة تلمسان وديوان حماية وادي ميزاب، مشاركة نخبة من الباحثين الذين قدموا دراسات أكاديمية حول إسهامات الشيخ إبراهيم بن مناد الزناتي في الإصلاح الاجتماعي والديني بالمنطقة.

تضمنت الفعاليات عرضاً مبتكراً لزيارة افتراضية ثلاثية الأبعاد للمعلم باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب تنظيم مسابقات فنية وعلمية للأطفال، وزيارات ميدانية لتعريف النشء بهذا الإرث الحضاري.

■ ق.ث

ص 18

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

الوادي

اعتماد ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة بسعة 800 مقعد

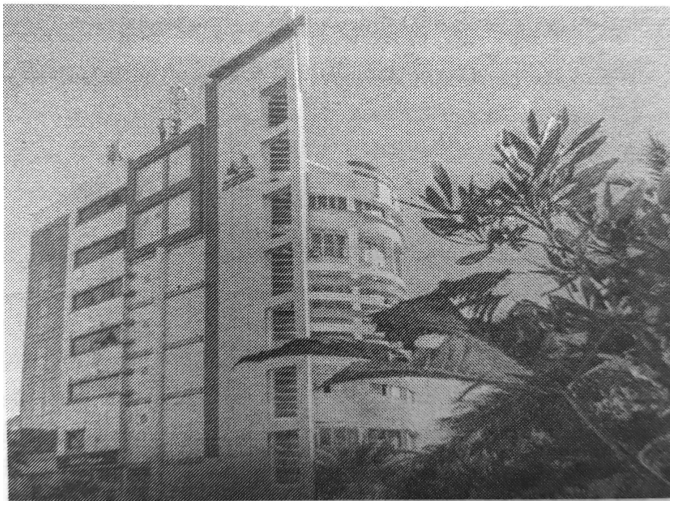

كشفت إدارة جامعة، الشهيد، حمه لخضر، بالوادي، عن موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على اعتماد ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة بسعة 800 مقعد، في مختلف تخصصات الأطوار الثلاثة.

وذكر مدير جامعة الوادي، البروفسور "عمر فرحاتي" للنصر"، أن موافقة الجهات الوصية ممثلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على فتح ملحقة للمدرسة العليا للأساتذة بسعة 800 مقعد بيداغوجي وفي تخصصات أطوار الابتدائي، المتوسط والثانوي، تعد مكسبا للولاية والولايات المجاورة، بما ستسهم به في تقريب المسافة من الموجهين للدراسة، تشرع في عملية استقبال الطلبة الموسم الجامعي المقبل 2026/2025، على أن تتم ترقيتها إلى مصاف مدرسة عليا للأساتذة مستقلة كغيرها من المدارس الأخرى.

وقال مدير جامعة الوادي، بأن مصالحه شرعت فعليا بعد قرار الموافقة، في تكوين فريق من المختصين يقوده شخصيا، بالتنسيق مع مصالح الولاية، من أجل التحضير لافتتاحها، بعد أن تم اختيار مركز التعليم المكثف للغات بحي النور في عاصمة الولاية والذي كان في وقت سابق كلية الحقوق مقرا مؤقتا لها، تنطلق في استقبال وتكوين حاملي البكالوريا الجدد مع بداية الموسم، مؤكدا العمل على أخذ كل الترتيبات البيداغوجية والإدارية اللازمة والمقر المركزي لملحقة المدرسة العليا للأساتذة.

كما أشار ذات المسؤول، إلى أن ملحقة المدرسة العليا للأساتذة، ستفتح آفاقا واعدة لأبناء المنطقة بالدرجة الأولى، من خلال ضمان توفير تكوين عالي المستوى في مجال التربية والتعليم وهو ما يعكس جهود الدولة الجزائرية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مع الحرص على دعم جهود تأطير القطاع التربوي بكفاءات محلية واستقرار أبناء المنطقة لاستيعاب تكوين مميز يعزز ويترجم التزام الأسرة الجامعية بانفتاحها المتواصل على محيطها الاجتماعي والتنموي.

منصر البشير

النصر
ANNASR
يومية كل الفرزاء

في لقاء بجامعة بسكرة

تعزيز التكوين الميداني لطلبة العلوم الطبية

احتضنت جامعة، محمد خيضر، ببسكرة، الخميس، لقاء تنسيقيا، في إطار تنفيذ تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الرامية إلى ضمان التكفل الأمثل بطلبة العلوم الطبية، خاصة خلال المرحلة الانتقالية من التكوين النظري إلى التكوين الميداني داخل المؤسسات الصحية.

وجمع هذا اللقاء مدير الجامعة، الأستاذ، محمود دبابش، مرفوقا بنائبه المكلف بالبيداغوجيا ومدير ملحقة كلية الطب ومدير الصحة بالولاية، عبد القادر لعويني، بوفد من جامعة، صالح بوبنيدر، بقسنطينة 3، ممثلا بمديرها، الأستاذ، شعبان بعيطيش، وعميد كلية الطب، الأستاذ، محجوب بوزيتونة.

وفي مستهل اللقاء، رحب مدير جامعة بسكرة بالحضور، مشيدا بأهمية الاجتماع الذي يعكس التنسيق الضروري بين قطاعي التعليم العالي والصحة، خدمة للمصلحة البيداغوجية لطلبة ملحقة العلوم الطبية ببسكرة.

من جانبه استعرض مدير جامعة قسنطينة 3، أهم محاور جدول الأعمال، مركزا على دور قطاع الصحة في مرافقة تربصات الطلبة داخل هياكل ومؤسسات الصحة العمومية، مع التأكيد على ضرورة إحصاء الموارد البشرية والمرافق المتوفرة لضمان تكوين ميداني نوعي وفعال.

كما تناول عميد كلية الطب بجامعة قسنطينة 3، الأستاذ، محجوب بوزيتونة، أهم الشروط والإمكانات الضرورية لإنجاح هذه المرحلة الحاسمة من التكوين، خاصة بالنسبة لطلبة السنة الثالثة والتي تمثل مرحلة انتقالية من الدراسة النظرية إلى التطبيق العملي.

أما مدير الصحة لولاية بسكرة، فقد قدم عرضا مفصلا تضمن جملة من الإحصائيات حول الهياكل والمؤسسات الصحية المتوفرة على مستوى الولاية، من حيث طاقة الاستيعاب، عدد أفراد الطاقم البشري والتخصصات الطبية المختلفة، مبرزا الجهود المبذولة لمرافقة هذا التكوين الطبي الميداني.

ع/بوسنة

النصر
ANNASR
يومية كل الفرزاء

حول "الإعلام بالأمازيغية في الجزائر"

وزير الاتصال يشارك اليوم في يوم دراسي بباتنة

يشارك وزير الاتصال، محمد مزيان، اليوم السبت بولاية باتنة، في فعاليات يوم دراسي بعنوان «الإعلام بالأمازيغية في الجزائر: تثمين للتجربة واستشراف للمستقبل»، حسب ما أفاد به، بيان للوزارة. ويندرج هذا اليوم الدراسي في إطار «الجهود المؤسساتية الرامية إلى ترقية مكون الأمازيغية وتعزيز مكانته في المشهد الإعلامي الوطني»، مثلما أوضحه المصدر ذاته. وسيعرف هذا اليوم الدراسي تنظيم عدة ورشات تعنى بـ «ترقية الإعلام بالأمازيغية، بين الواقع والتطلعات وتحديات واستشراف للمستقبل».

للإشارة، سينظم هذا الحدث بقاعة المحاضرات الكبرى لجامعة الحاج لخضر بباتنة 1، من طرف المحافظة السامية للأمازيغية وولاية باتنة، بالشراكة مع جمعية المراسلين والصحفيين الأوراس-باتنة.

EL MOUDJAHID

IL PRÉSIDERA UNE JOURNÉE D'ÉTUDE SUR «L'INFORMATION EN TAMAZIGHT EN ALGÉRIE»

LE MINISTRE DE LA COMMUNICATION AUJOURD'HUI À BATNA

■ YAZID YAHIAOUI

Le ministre de la Communication, Mohamed Meziane, participera, aujourd'hui à Batna, aux travaux d'une journée d'étude placée sous le thème «L'information en tamazight en Algérie : valorisation de l'expérience et perspectives».

Organisée à la grande salle des conférences de l'Université de Batna 1 Hadj-Lakhdar, cette rencontre est le fruit d'une collaboration entre le Haut-Commissariat à l'amazighité (HCA), la wilaya de Batna et l'Association des correspondants et journalistes de l'Aurès (ACJA). Elle s'inscrit dans une dynamique institutionnelle de concertation et de promotion continue de la langue amazighe dans les différents pans du paysage médiatique national.

Le choix de Batna, cœur vibrant de la région des Aurès, n'est pas anodin. L'Université de Batna 1, par son rayonnement académique et culturel, joue un rôle stratégique dans la recherche et la valorisation des langue et culture amazighes. Elle constitue un creuset intellectuel où se conjuguent savoirs et pratiques pour renforcer la place du tamazight dans l'enseignement supérieur et la société civile.

Dans un pays où la richesse linguistique est une composante essentielle de l'identité nationale, la langue amazighe occupe une place fondamentale. L'Algérie, patrie de civilisations millénaires, s'enorgueillit d'un socle identitaire tripartite, fondé sur l'islamité, l'arabité et l'amazighité. Ce triptyque, loin d'être une juxtaposition de cultures, forme un équilibre harmonieux qui forge la cohésion sociale et la singularité de la nation algérienne. Le tamazight, reconnu comme langue nationale et officielle, est bien plus qu'un simple idiome : il est le vecteur d'une mémoire collective, d'une culture vivante et d'un héritage ancestral qui irrigue la vie quotidienne de millions d'Algériens.

Dans ce contexte, les médias jouent un rôle cardinal. Ils sont le miroir et le moteur de la société, les vecteurs privilégiés de l'information, de la culture et du débat public. Développer une communication institutionnelle efficace en tamazight, au même titre qu'en arabe, est une nécessité impérieuse pour donner à cette langue la visibilité et la légitimité qu'elle mérite. Le Haut-Commissariat à l'amazighité souligne depuis longtemps cette exigence, plaidant pour la création d'un média généraliste d'information en langue amazighe, capable de toucher un large public et de répondre aux attentes des populations amazighophones. Une telle initiative serait une avancée majeure, non seulement pour la promotion de la langue, mais aussi pour la consolidation du pluralisme linguistique et culturel en Algérie. Ce rendez-vous à Batna marque ainsi une étape importante dans la valorisation de l'expérience acquise et dans la définition des stratégies futures pour faire de tamazight un pilier vivant et dynamique de l'identité algérienne. En somme, cette journée d'étude, placée sous la présidence du ministre de la Communication, Mohamed Meziane, démontre si besoin est toute l'importance accordée à tamazight par l'Etat ; elle est une occasion de réaffirmer la place centrale de la langue amazighe dans la société. Elle illustre la conviction que la diversité linguistique est une richesse à cultiver, un facteur d'unité nationale et un levier de développement culturel et social. Dans cette perspective, l'information en tamazight n'est pas seulement un enjeu médiatique, mais aussi un engagement pour l'avenir d'une Algérie plurielle, fière de ses racines et tournée vers le progrès.

Y. Y.

P 24

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

ÉCONOMIE ET RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNE ALLIANCE INDISSOCIABLE

DE PAR LE MONDE, la recherche scientifique est considérée, aujourd'hui, par les entreprises comme étant une question de survie. Sans innovation, il est très difficile de tenir tête à une concurrence de plus en plus rude, à faire face à des besoins de plus en plus exigeants. D'après les spécialistes de la question, il est temps que nos opérateurs économiques, les industriels à leur tête, s'intègrent dans cette démarche en dégageant des investissements plus consistants à la recherche scientifique.

Au cours de ces derniers temps, surtout après les ambitions affichées par l'État pour atteindre les 400 milliards de dollars de PIB, les pouvoirs publics, à travers les différents départements sectoriels, s'emploient à resserrer les rangs entre la sphère économique, industrielle et agricole notamment et le monde de la recherche scientifique. Des efforts grâce auxquels, selon le Dr Abdelhamid M'raoui, directeur de la division hydrogène renouvelable au Centre de développement des énergies renouvelables, la recherche scientifique a pris un élan particulier dans les secteurs jugés stratégiques par les pouvoirs publics. Mieux, la consolidation des ponts entre ces deux parties a encouragé l'émergence de nouvelles filières de recherche pour répondre aux besoins d'un marché en pleine expansion et ceux d'opérateurs et de consommateurs de plus en plus exigeants. Cela que ce soit dans le secteur public ou privé. Des marchés en pleine expansion que les pouvoirs publics cherchent à fortifier en incitant nos compétences établies à l'étranger à être partie prenante dans l'effort du développement national. Surtout que nos chercheurs ont fait plus que leurs preuves sur la scène mondiale dans différents secteurs, technologiques et médicales en particulier. L'Etat, en fait, s'attend à une collaboration très étroite, dans le domaine des nouvelles technologies principalement, entre les chercheurs nationaux et ceux résidant à l'étranger. D'autant que nos compétences à l'étranger les maîtrisent parfaitement dans certains secteurs, à l'exemple de l'intelligence artificielle. «L'innovation, aujourd'hui, est au cœur de l'industrie.

Face à une concurrence de plus en plus forte aux niveaux national et international, nous sommes contraints de suivre le mouvement en orientant nos travaux de recherche vers les attentes exprimées, que ce soit par les opérateurs ou les consommateurs», confie Narimane Asma Mihoub, manager marketing de l'entreprise Sika El Djazaïr, en soutenant que l'entreprise œuvre à transmettre aux acteurs exerçant dans le secteur du bâtiment les techniques les plus innovantes issues de la recherche dans le domaine de l'environnement principalement. «Nous sommes en quête de toute solution susceptible d'améliorer la performance, tout en contribuant à la préservation de l'environnement», assure-t-elle. Le département recherche et développement est devenu, en effet, un outil incontournable que beaucoup d'entreprises s'enorgueillissent d'avoir. Dans le secteur public, rappelle le Dr M'raoui, de nombreux projets nationaux de recherche ont été lancés dans trois principaux domaines, à savoir la santé, la sécurité alimentaire et la sécurité énergétique.

PARLER LE MÊME LANGAGE

«Ces initiatives ont permis de rapprocher les équipes des entreprises et celles des chercheurs, de travailler en concertation pour atteindre un but commun.

Ces initiatives ont favorisé, en outre, la constitution de réseaux chercheurs-opérateurs autour de projets stratégiques, encourageant ainsi l'instauration d'une collaboration harmonieuse et complémentaire entre ces deux parties, entre celles de l'industrie et de la recherche académique», indique-t-il, en faisant remarquer que les projets proposés dans les différents domaines sont très pertinents et sont d'une grande valeur ajoutée pour le secteur économique. «Ces projets, en fait, poursuit-il, favorisent également un rapprochement en termes de langage.» «D'une façon générale, le langage employé par les chercheurs n'est pas accessible aux opérateurs économiques, et inversement. Les chercheurs étant des scientifiques et les opérateurs économiques, des hommes de terrain, ne parlent pas le même langage. Les projets qui réunissent ces deux communautés leur permettent de se familiariser avec leurs langages respectifs, de mieux se comprendre, de mieux assimiler les résultats des recherches, d'une part, et les besoins exprimés par les industriels, d'autre part», a-t-il ajouté.

■ F. B.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

ÉCONOMIE ET RECHERCHE SCIENTIFIQUE : UNE ALLIANCE INDISSOCIABLE

Réalisé par : Farida Belkhiri

DANS LE SECTEUR INDUSTRIEL

Visibilité et ambitions

IL Y A QUELQUES ANNÉES, les chercheurs scientifiques se plaignaient de ne pas trouver de vis-à-vis pour exploiter et commercialiser leurs inventions. Leurs projets, même les plus innovants, restaient au fond des tiroirs tellement les investisseurs, dont les industriels, ne s'intéressaient que très peu à ce domaine. Aujourd'hui, les choses semblent changer.

La recherche scientifique gagne du terrain dans le milieu industriel, selon le constat de Karima Fareha, directrice Geocycle à Holcim El Djazaïr. «La recherche scientifique gagne de plus en plus en visibilité et en ambitions depuis que l'Etat s'emploie à rapprocher le monde académique du monde industriel. Des passerelles sont véritablement en train de se construire, avec une volonté réelle de faire dialoguer les deux sphères.

Maintenant, il faudra mettre en place des mécanismes de déploiement des idées innovantes afin que les projets issus de la recherche ne restent plus bloqués au stade expérimental», observe-t-elle avant d'évoquer la place de la recherche et de l'innovation chez Holcim El Djazaïr. Elle a assuré, à ce propos, que ces deux dernières sont au cœur de l'approche environnementale et circulaire de l'entreprise. «Nous avons lancé plusieurs projets de recherche avec des universités algériennes, notamment autour de la valorisation des vases de barrages dans l'industrie cimentière.

Les résultats sont scientifiquement solides, techniquement prometteurs et écologiquement pertinents. Seulement, le projet peine à être mis en œuvre à grande échelle, car les mécanismes de passage du laboratoire à la réalité industrielle sont encore trop faibles ou inexistants», rapporte-t-elle, soulignant que la recherche scientifique répond aux besoins de l'entreprise, soutient son développement et aide à résoudre des problématiques industrielles réelles pour aller plus loin dans la performance environnementale et l'optimisation des ressources et de la circularité. Pour mieux rentabiliser cette collaboration entre les deux parties, estime-t-elle, il faudra favoriser la mise en place d'un écosystème cohérent où les chercheurs seront mieux à l'écoute du terrain, les industriels plus ouverts à l'expérimentation et, surtout, où les institutions seront capables de faciliter, d'encadrer et d'accélérer la mise en œuvre. «Sans cela, même les meilleures innovations risquent de rester dans les tiroirs. Cela dit, nous constatons, une prise de conscience croissante quant à l'importance de cette collaboration», renchérit-elle.

UNE COLLABORATION ACTIVE

Sika El Djazaïr, par la voix de son marketing manager, Narimane Mihoub, indique que la recherche scientifique a toujours été intégrée dans la démarche de développement de l'entreprise. «Notre vision repose sur une collaboration active avec le monde universitaire, sur la valorisation des compétences locales et une innovation adaptée au contexte algérien.

L'Algérie dispose d'un vivier de talents scientifiques exceptionnels et on ambitionne de contribuer à créer des ponts durables entre ces talents et le monde industriel pour l'instauration d'une croissance nationale intelligente et durable», explique-t-elle. Toujours dans ce contexte, elle fera savoir que l'entreprise ne se contente pas de commercialiser des produits, mais de les concevoir aussi avec le soutien des chercheurs et en adéquation avec les besoins du marché algérien. «Nous disposons de deux laboratoires de formulation et d'essais, l'un basé à Alger et l'autre à Bejaïa, entièrement équipés et animés par des équipes techniques algériennes hautement qualifiées.

Nos formulations sont réalisées par des experts algériens, qui maîtrisent à la fois les exigences du marché et les possibilités offertes par les ressources disponibles dans le pays», dit-elle en signalant que cette approche a permis à Sika El Djazaïr de remporter à trois reprises le prix de l'innovation du concours «Sika Africa Innovation Day», notamment grâce à des projets autour de la récupération et la valorisation des déchets industriels dans la fabrication de ses produits. L'engagement de l'entreprise, relève-t-elle, va bien au-delà des murs des laboratoires. «Nos équipes collaborent régulièrement avec des laboratoires universitaires algériens pour mener des essais, tester de nouvelles formulations ou encore optimiser les performances de nos solutions selon les contraintes locales.

Ce lien étroit avec la communauté scientifique renforce notre capacité à proposer des solutions durables et parfaitement adaptées», révèle-t-elle. Et d'ajouter : «En tant qu'acteur engagé dans le secteur de la construction, nous avons la responsabilité de faire évoluer les standards.

Cela passe par la science, la collaboration et la diffusion du savoir. À moyen et long terme, nous visons à faire de Sika El Djazaïr un référent de l'innovation durable dans le secteur de la construction en Algérie et au-delà.»

Des initiatives que Younès Bahri, managing director de Primefield, cabinet de conseils en management, en gestion d'entreprise et en gestion des risques, espère qu'elles seront généralisées au sein de toutes les entreprises industrielles algériennes. «À notre niveau, nous poussons nos clients, surtout industriels, à intégrer la recherche appliquée comme levier stratégique. Mais beaucoup d'opérateurs voient encore la R&D comme un coût ou un luxe académique/théorique», fait-il remarquer.

La raison pour laquelle, confie-t-il, son équipe s'emploie à montrer, étude de cas à l'appui, qu'investir dans des partenariats concrets avec les universités ou les centres techniques, permet d'améliorer les process, de capter de nouveaux marchés ou de mettre au point de nouvelles innovations. Leur faire comprendre, poursuit-il, que les projets de la recherche scientifique sont souvent des différenciateurs concrets, avec une vraie valeur ajoutée, surtout dans les marchés export. «Nous notons une véritable dynamique dans la sphère des start-up en termes de recherche scientifique.

Néanmoins, très peu intègrent une vraie démarche R&D, préférant surfer sur la communication et le court terme, y compris dans la tech, alors qu'on voit un véritable potentiel deeptech, avec de véritables leaders. Je pense que les clusters pourront être d'un grand apport pour consolider le pont entre industrie, recherche et start-up», conclut-il.

■ F. B.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

ÉCONOMIE ET RECHERCHE SCIENTIFIQUE : UNE ALLIANCE INDISSOCIABLE

ABDELHAMID M'RAOUI, DIRECTEUR DE LA DIVISION HYDROGÈNE RENOUVELABLE DU CDER

«Nos chercheurs peuvent rivaliser avec les meilleurs»

Dans cet entretien, le directeur de la division hydrogène renouvelable du Centre de développement des énergies renouvelables (CDER), le Dr Abdelhamid M'raoui, assure que le chercheur algérien est résolument orienté, aujourd'hui, vers les besoins et les préoccupations exprimés par le pays à tous les niveaux, tout en espérant que d'ici à quelques années, des produits issus de la recherche dans différents domaines se positionnent sur les marchés local et mondial. Il affirme, par ailleurs, par la même occasion, que le potentiel des chercheurs algériens, l'un des meilleurs au monde, cherche à être reconnu et valorisé à l'international.

Entretien réalisé par Farida B.

Nous notons depuis quelque temps une collaboration de plus en plus étroite entre le monde économique et celui de la recherche scientifique…

En effet, mais je voudrais souligner tout d'abord, et sans exagération, que le potentiel des chercheurs algériens est l'un des meilleurs au monde. Nous disposons de nombreux exemples d'équipes de chercheurs qui rivalisent avec les meilleures dans le monde. Le chercheur algérien se distingue par une motivation et un sens de curiosité très avancés, le poussant à apprendre davantage et à s'adapter aux évolutions rapides. Des projets très innovants marquent le domaine de la recherche nationale dont les résultats dépassent parfois toutes les attentes. Dans le domaine des technologies de l'hydrogène, par exemple, les travaux de recherche sont excellents, et l'impact sera des plus positifs. Seulement, le problème qui persiste, en dépit des efforts déployés, est que nos produits de recherche sont très peu valorisés dans les publications internationales. Ce qui rend difficile notre positionnement sur la scène internationale dans ce domaine. Par ailleurs, à propos du positionnement, il faut savoir que plusieurs indicateurs entrent en ligne de compte, outre la qualité des travaux de recherche. Parmi ceux-ci, celui en rapport avec la place de la recherche scientifique dans le PIB et celui du nombre de chercheurs par million d'habitants. Pour conclure, je dirais que l'Algérie dispose actuellement d'un excellent système d'enseignement supérieur et de recherche scientifique. Pour preuve, nos chercheurs et diplômés assument des postes de grande responsabilité

dans les pays les plus développés. Nous évoluons dans un domaine où l'effort doit être permanent, un secteur où la fluidité, la gestion efficiente des ressources et l'optimisation de l'utilisation des équipements sont à assurer au continu. Pour répondre à votre question, le chercheur algérien se fait un point d'honneur pour développer des recherches dans les secteurs à valeur ajoutée pour le pays. Plus son travail est valorisé, plus il est motivé pour faire plus. La fierté de tout chercheur est de voir le produit de son travail industrialisé et utilisé localement, non seulement en Algérie mais dans le monde entier. Nous pouvons dire aujourd'hui que la majorité des chercheurs algériens œuvrent pour trouver des solutions pratiques aux problèmes précis posés par nos opérateurs et nos consommateurs.

Mais encore ?

Plusieurs mesures ont été prises pour la valorisation des résultats des recherches et la création d'entreprises innovantes. Les chercheurs peuvent, désormais, porter la double casquette de chercheur scientifique et de chef d'entreprise. Il peut valoriser son travail en créant sa propre entreprise. Il existe de nouvelles filières industrielles, agricoles et autres orientant le pays résolument vers l'innovation.

Dans le secteur des énergies renouvelables, de nouvelles filières, comme l'hydrogène, ont émergé. Je me souviens qu'à une certaine époque, quand j'étais encore un jeune chercheur au CDER, tout le monde pensait que ce secteur était un domaine à part. Aujourd'hui, cela a changé. Les besoins exprimés dans ce domaine par les pouvoirs publics, les opérateurs et même les consommateurs placent les énergies renouvelables au cœur du développement national, dans les secteurs de l'industrie et agricole, notamment. D'ailleurs, le nombre de chercheurs en énergies renouvelables ne cesse de croître chaque année. Des efforts sont déployés de part et d'autre pour diversifier l'offre en matière d'énergies propres, permettant à l'Algérie d'être leader dans ce domaine. Cela en développant d'autres filières de recherche telles que le carburant biologique et le carburant renouvelable d'origine non biologique. Nous espérons que d'ici à quelques années, des produits issus de la recherche dans différents domaines inondent le marché local et, pourquoi pas, mondial par la suite.

Comment rendre, à votre avis, la collaboration entre les industriels et les chercheurs fructueuse ?

Je pense que pour obtenir une collaboration fructueuse, les industriels sont appelés à se former ou, à défaut, à avoir des notions dans l'investissement-recherche. Dans le paysage économique mondial, nous assistons à une prouesse remarquable en termes de volumes d'investissements injectés dans le domaine de la recherche scientifique. Aujourd'hui, ce sont les entreprises qui investissent et qui dégagent des fonds colossaux dans la recherche scientifique qui sont les plus dominantes sur le marché, se développant rapidement, car elles sont toujours à l'avant-garde en matière d'innovation. Dans le secteur pharmaceutique en particulier qui s'est propulsé grâce à la recherche dans le domaine de la santé. Idem pour le secteur des télécoms. Pour ces grandes entreprises, la recherche scientifique, c'est avant tout une question de survie. Il est donc temps que nos industriels s'intègrent dans cette démarche en réservant des investissements plus importants à la recherche scientifique dans leurs modèles économiques respectifs. Il y va de leur survie tant au niveau national qu'international. Pour celles surtout qui ont des ambitions à l'export.

F. B.

Activer W

P 12/13

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

ÉCONOMIE ET RECHERCHE SCIENTIFIQUE : UNE ALLIANCE INDISSOCIABLE

ILS FONT DE PLUS EN PLUS PARLER D'EUX À L'INTERNATIONAL

Les chercheurs algériens ont la cote

LES CHERCHEURS ALGÉRIENS ÉTABLIS À L'ÉTRANGER SE FONT DE PLUS EN PLUS ENTENDRE CES DERNIERS TEMPS. Ils sont dans tous les domaines et font même parfois la Une des télévisions étrangères, arabes en particulier. Beaucoup d'entre eux ont à leur actif de nombreux prix et distinctions, en reconnaissance de la pertinence de leurs travaux.

Qui n'a pas entendu parler de Belgacem Haba, scientifique, chercheur en électronique, détenteur de plus de 900 brevets et classé parmi les 100 inventeurs les plus productifs aux Etats-Unis. Connu notamment pour avoir créé les caméras miniatures pour téléphones portables et pour avoir participé au développement hardware de la Play Station de Sony. Ou encore de Bachir Halimi qui a gagné en notoriété, après avoir contribué au développement des algorithmes d'arabisation des techniques d'écriture dans les systèmes informatiques ou ce qu'on appelle le «clavier en langue arabe». Pour avoir aussi mis au point un système de gestion des catastrophes qui permet de sauver des vies humaines. De même que Noureddine Melikechi, un physicien atomique chez l'agence spatiale américaine NASA dont l'apport est grand dans l'élaboration du robot astromobile de la mission d'exploration de Mars «Curiosity». Dans un autre domaine, l'ingénieur Karim Oumnia est réputé pour ses marques de chaussures Baliston et Glagla Shoes qui cartonnent auprès des stars dans le monde artistique et sportif. Dans le domaine de la santé, on peut citer la chercheuse Yasmine Belkaïd, désignée pour occuper le poste de directrice générale de l'Institut Pasteur en France. Autant d'exemples qui font honneur à l'Algérie, mais aussi à l'Afrique et aux pays arabes. C'est du moins ce que les chaînes de télévision arabes soulignent à chaque émission consacrée à nos chercheurs. Certains de nos chercheurs occupent même des postes de haute responsabilité dans les centres de recherche, dans des universités prestigieuses en Amérique, en Europe, dans le monde arabe…

Leurs échos sont tellement retentissants que la communauté scientifique nationale s'est employée à les attirer vers leur mère patrie, à l'instar de l'Agence thématique de recherche en sciences sociales et humaines (ATRSSH) qui a lancé une plateforme numérique pour recenser tous les chercheurs algériens résidant en Algérie ou à l'étranger activant dans différents secteurs, par domaine de compétence, par grade et par établissement.

Une initiative, précise cette agence, dont l'ambition est d'offrir une vue d'ensemble complète du progrès de la recherche scientifique algérienne. Cela, sans oublier les efforts déployés par les pouvoirs publics pour encourager les compétences nationales établies l'étranger à contribuer au développement du pays, à l'exemple du chercheur Merouane Debbah, fondateur du Centre de recherche 6G de l'Université Khalifa à Abu Dhabi et qui est à la tête du Conseil national de l'intelligence artificielle.

■ F. B.

P 12/13

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

ÉCONOMIE ET RECHERCHE SCIENTIFIQUE : UNE ALLIANCE INDISSOCIABLE

CHERCHEURE DANS LA STÉNOSE AORTIQUE ET LES MALADIES RÉNALES AIGUËS

Rihab Bouchareb, un exemple de réussite

Le Dr Rihab Bouchareb se compte parmi les chercheurs algériens qui ont à leur actif des distinctions internationales dans le monde de la recherche scientifique. Cette gratification est le résultat d'un travail de longue haleine et d'acharnement que le Dr Rihab a mené à plusieurs niveaux avant d'atteindre les rangs les plus élevés dans son domaine de recherche, à savoir la sténose aortique et les maladies rénales aiguës.

Elle était encore étudiante quand elle avait commencé à fixer des objectifs pour l'avenir, pour voler de ses propres ailes. Elle voulait percer, évoluer dans un laboratoire de recherche poussée, à la hauteur de ses ambitions. Et elle a réussi. Le Dr Rihab Bouchareb n'a pas fait ses études supérieures à l'étranger, mais en Algérie. Originaire de Blida, elle a effectué son premier cycle universitaire à l'Université Saâd-Dahleb. «Mon stage de fin d'études s'est déroulé entre l'Institut Pasteur et le Centre Pierre-et-Marie-Curie à Alger, où j'ai travaillé sur le cancer du sein. Ce stage m'a ouvert bien des portes. J'ai eu aussi l'opportunité de collaborer avec les médecins de l'hôpital Frantz-Fanon de Blida», rapporte-t-elle. Le premier objectif qu'elle s'était fixé dans son travail à cette époque, confie-t-elle, était d'identifier les biomarqueurs qui permettent de prédire l'évolution et la rémission du cancer du sein. Comme, se souvient-elle, elle avait eu la chance d'avoir accès au service d'anatomopathologie à l'hôpital Frantz-Fanon, elle avait appris à réaliser des coupes histologiques et à analyser la présence de cellules inflammatoires. Mais son aventure dans la recherche scientifique avait commencé plus tard, quand elle prit part à un événement consacré à l'immunologie. Elle venait, en effet, juste de soutenir sa thèse de fin d'études quand son encadrice, le Dr Belanteur, qui travaillait à l'Institut Pasteur, lui proposa de participer aux journées d'immunologie d'Alger. Un rendez-vous important auquel d'imminents chercheurs étrangers, venus de France notamment, avaient pris part.

Elle a aussitôt sauté sur l'occasion. «C'était ma toute première participation à un événement scientifique et j'étais tout excitée. Je me rappelle comme si cela datait d'hier, les séances d'entraînement devant ma sœur qui chronométrait mes présentations», raconte-t-elle avec émotion. Elle se rappelle aussi sa rencontre avec le Pr Georges Hauptmann, professeur honoraire à l'Université de Strasbourg (France), durant les journées d'immunologie d'Alger. «J'ai profité de sa présence à cet événement pour lui poser des questions sur les mécanismes d'échappement des cellules cancéreuses face au système immunitaire. Il s'est montré très coopératif et m'a envoyé des articles sur ce sujet que j'ai étudiés avec une grande attention. Mais son concours ne s'est pas limité à cela. Je lui avais demandé plus tard s'il était possible de réaliser un stage pratique dans son laboratoire, en France», raconte-t-elle.

UN MASTER ET UN DOCTORAT À L'UNIVERSITÉ DE STRASBOURG

Une demande à laquelle il avait répondu favorablement, se réjouit-elle. D'une simple stagiaire à l'Université de Strasbourg, elle en est sortie avec un master et un doctorat en physiopathologie cellulaire et moléculaire. Sa carrière, toutefois, prit un autre élan quand elle émigra au Canada avec sa famille, où elle rejoignit aussitôt l'Institut universitaire de cardiologie et de pneumologie de Québec (IUCPQ) en tant que chercheure post-doctorale. «Par la suite, j'ai eu l'opportunité de poursuivre un second post-doctorat à New York. Cette expérience m'a permis d'élargir mes compétences scientifiques et de renforcer mon réseau professionnel.

C'est à ce moment-là que j'ai commencé à soumettre mes premières demandes de financement dans le but d'ouvrir mon propre laboratoire et de devenir chercheure indépendante», souligne-t-elle. Au départ, elle s'est spécialisée dans les maladies cardiovasculaires avant d'élargir son champ d'expertise aux maladies rénales aiguës. «Mon parcours m'a permis de développer une vision intégrée des interactions entre le cœur, les reins et le système immunitaire, avec un intérêt particulier pour les mécanismes de l'inflammation et de la réparation tissulaire», précise-t-elle. Comme tout effort se paie, elle ne tarda pas à se faire remarquer et à se faire entendre dans la sphère de la communauté scientifique, décrochant des prix et des distinctions en récompense de ses travaux. C'est ainsi qu'elle obtint sa première gratification, le Prix Isac (Innovative Science Accelerator Program) décerné pour son projet de recherche translationnelle sur les possibilités de la restauration de la fonction rénale après une lésion aiguë. «Cette une distinction qui met en valeur le côté innovateur et l'impact clinique de mes travaux. J'ai décroché ensuite un prix d'équipe lancé par Icahn School of Medicine à New York.

Une récompense collective pour valoriser les contributions exceptionnelles au sein d'une équipe multidisciplinaire engagée dans la recherche sur les maladies cardiovasculaires et rénales», dit-elle en évoquant les autres prix qu'on lui a décernés, à savoir Junior Investigator Award attribué par l'Association américaine de cardiologie (AHA) pour sa contribution significative à la recherche cardiovasculaire, le Prix de la meilleure présentation remis par la Société canadienne de cardiologie (SCC) pour avoir présenté la meilleure communication scientifique lors d'un congrès national, qualifiée d'originale et de pertinente, et le prix du meilleur projet de recherche que le Fonds de recherche du Québec–Santé (FRQS) lui a décerné pour son projet de recherche en sciences de la santé, jugé remarquable par son impact sociétal.

PRIX ET GRATIFICATIONS

«J'ai été sélectionnée, par ailleurs, pour participer à un programme avancé de développement en leadership destiné aux chercheurs issus des minorités, organisé à Porto Rico par l'Association of American Medical Colleges (AAMC) avec le soutien de l'Icahn School of Medicine à New York», fait-elle savoir. Ses efforts l'ont amené aujourd'hui à occuper le poste de chercheur indépendant à Lewis Katz Medical School à Temple University, Philadelphia. Son laboratoire de recherche est spécialisé dans la sténose aortique et les maladies rénales aiguës. La chercheure n'a pas oublié son pays pour autant, puisqu'elle collabore avec des médecins algériens à Constantine pour l'organisation de journées de recherche sur les maladies métaboliques.

«Ces rencontres sont une occasion pour échanger avec les médecins et les chercheurs scientifiques, mais aussi avec les étudiants qui déplorent toujours le manque de laboratoires bien équipés. La recherche scientifique en Algérie, il faut le dire, est confrontée à un manque de financement notamment et d'infrastructures adéquates, ralentissant le développement scientifique et l'innovation», constate-t-elle. De par son expérience, elle révélera que le manque de publications scientifiques à l'international, surtout, et l'insuffisance de rigueur méthodologique réduisent considérablement les chances d'acceptation de nos chercheurs dans les institutions internationales. «N'empêche qu'il est possible pour un doctorant algérien de postuler à un poste postdoctoral à l'étranger, et ce, bien que la concurrence soit particulièrement rude. Cela dit, la participation aux revues scientifiques et aux webinaires spécialisés peut enrichir les connaissances de nos chercheurs et faciliter leur mise en relation avec des laboratoires internationaux», conclut-elle.

■ F. B.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

INFORMATION EN TAMAZIGHT EN ALGÉRIE

Le ministre de la Communication participe à une Journée d'étude

Le ministre de la Communication, Mohamed Meziane, participera, aujourd'hui à Batna, aux travaux d'une journée d'étude sous le thème : «L'information en tamazight en Algérie : valorisation de l'expérience et perspectives», a indiqué jeudi dernier un communiqué du ministère. Cette rencontre s'inscrit dans «la démarche de concertation institutionnelle et dans le cadre des efforts visant à promouvoir et à renforcer la présence de la langue tamazight dans les différents domaines du paysage médiatique national», a précisé le communiqué. A cette occasion, des workshops seront organisés sur «la promotion de l'information en tamazight, entre réalité, aspirations, défis et perspectives». Cet évènement sera organisé à la salle des conférences de l'Université de Batna 1 Hadj-Lakhdar, par le Haut-commissariat à l'amazighité (HCA) et la wilaya de Batna, en partenariat avec l'Association des correspondants et journalistes de l'Aurès (ACJA) de la wilaya de Batna.

P 24

El Watan

ORAN

Un colloque sur les solutions vertes dans l'industrie pétrolière et gazière

Mercredi dernier se sont tenus à Oran les travaux d'un Colloque international dédiés à ce qu'on appelle *«les solutions vertes»*, et ce, plus précisément dans le domaine de l'industrie pétrolière et gazière. Ce sont des experts venus de 12 pays différents qui ont pris part à ce colloque pour présenter un total de 90 communications sur divers sujets liés aux nouvelles solutions et technologies dans le domaine du pétrole et du gaz. *«L'ouverture de cette rencontre scientifique, organisée par la Direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique en partenariat avec la Direction centrale de la recherche et du développement du groupe Sonatrach, a été présidée par Fodil Cherif, représentant de cette dernière direction»*, a-t-on précisé à l'APS avant de préciser que ce dernier *«est intervenu sur la transition énergétique et la place des énergies fossiles dans le contexte des évolutions et changements actuels à l'échelle internationale»*. Et d'ajouter encore que M. Cherif a souligné que la transition énergétique à l'échelle mondiale *«doit être progressive, mais continue, planifiée, concertée et impliquant la coopération des gouvernements, des entreprises et des citoyens»*. Kaddari Abdelmoumen, un autre intervenant de l'université de Souk Ahras, et de surcroît membre du comité d'organisation, a indiqué, quant à lui, que ce Colloque international *«est le fruit de trois années de recherche sur les solutions vertes dans l'industrie pétrolière et gazière, en collaboration avec des chercheurs et experts issus de 12 pays»*. Il a également indiqué que *«le programme du Colloque comprend des communications orales et des conférences, accompagnées de présentations de posters scientifiques par 31 chercheurs issus d'universités algériennes et étrangères, 68 appartenant à des centres de recherche et 31 autres présentées par des experts du groupe Sonatrach»*.

On apprend également que les conférences s'articulent autour de cinq axes principaux, à savoir : le projet de recherche sur les inhibiteurs verts dans le secteur pétrolier et gazier, les parcours du secteur du carbone, les technologies innovantes de biocarburants, l'approvisionnement durable en biomasse et les chaînes de valeur associées et le traitement durable de l'eau pour améliorer la récupération pétrolière, ainsi que l'aspect législatif et réglementaire lié aux politiques et au financement des projets de recherche.

Le recteur de l'université de Chlef, Bourouina Larbi, a souligné, lorsqu'il a pris la parole lors de la cérémonie d'ouverture, que *«cet événement représente une opportunité pour faire le point sur les résultats de recherches menées durant trois ans par des chercheurs des universités de Chlef et de Souk Ahras, avec le soutien du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, ainsi que du groupe Sonatrach, sur un sujet crucial à la fois pour les changements climatiques et environnementaux, et pour les évolutions politiques et géostratégiques influençant l'équilibre du marché mondial du pétrole et du gaz»*. Enfin, l'expert international en énergie, Choaib Boutamine, a, de son côté, présenté une communication dans laquelle il a abordé la place de l'Algérie dans l'intégration des solutions vertes dans le secteur pétrolier et gazier.

R. O.

P 11

L'EXPRESSION
Le Quotidien

«L'information en tamazight» : Meziane aujourd'hui à Batna

LE MINISTRE **de la Communication, Mohamed Meziane, participera, aujourd'hui, à Batna aux travaux d'une journée d'étude sous le thème «L'information en tamazight en Algérie : valorisation de l'expérience et perspectives», indique un communiqué du ministère. Cette rencontre s'inscrit dans «la démarche de concertation institutionnelle et dans le cadre des efforts continus visant à promouvoir et à renforcer la présence de la langue amazighe dans les différents domaines du paysage médiatique national», précise le communiqué. À cette occasion, des workshops seront organisés sur «la promotion de l'information en tamazight, entre réalité, aspirations, défis et perspectives». Cet évènement sera organisé à la grande salle des conférences de l'université de Batna 1 Hadj-Lakhdar, par le Haut-Commissariat à l'amazighité et la wilaya de Batna, en partenariat avec l'Association des correspondants et journalistes de l'Aurès (Acja) de la wilaya de Batna.**

P 5